الثقة بالنفس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي عند طلبة كلية التربية الثانية في جامعة حماة

د. درغام الرحال عميد كلية التربية الثانية – حماة / سوريا

ملخص البحث :

تعدّ عملية الثقة بالنفس من الموضوعات المركزية المهمة في علم النفس وعلم النفس الاجتماعي والتربوي إذ ينظر إليها العاملون في هذه الميادين على أنها تمثل بعد رئيساً في فهم الشخصية ، إذ لا يمكن تحقيق فهماً واضحاً للشخصية أو السلوك من دون المعرفة ، أو التحقق من عملية الثقة بالنفس، وعليه تصدى هذا البحث لتعرّف الثقة بالنفس ، وعلاقتها بالتحصيل الدراسي عند طلبة كلية التربية الثانية في جامعة البعث وعلى وجه التحديد يحاول البحث الحالي اختبار الفرضيات الآتية تحديداً :

١ – هناك علاقة إيجابية بين الثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية الثانية بجامعة البعث ، ومستوى التحصيل الدراسي .

٢ –هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدرجات التي يحصل عليها الـ لبة (أفراد العينة)، على أداة قياس الثقة بالنفس ، والدرجات التي يحصل عليها الـ لبة أنفسهم في التحصيل الدراسي .

٣ - لا توجد علاقة ارتباط دالة بين الثقة بالنفس لدى أفراد العينة وبين جنسهم

٤ - لا توجد علاقة ارتباط دالة بين الثقة بالنفس لدى أفراد العينة وبين تخصصهم الدراسي.

وقد يكون مجتمع البحث من طلبة كلية التربية الثانية السنة الثانية والسنة الثالثة للعام الدراسي ٢٠٠٧- ٢٠٠ أما عينة البحث فقد تكونت من (١٢٠) طالباً وطالبةً ؛ منهم (٦٠) طالباً وطالبة من الفرع العلمي و(٦٠) طالباً وطالبة من الفرع الأدبي ، وتم اختيارهم بـ ريقة عشوائية بسي ة ،واعتمد البحث الاستبانة أداة له ، والتي تم إعدادها بالرجوع لبعض الدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث ، وتم التحقيق من صدقها وثباتها وقد وجد أن معامل الثبات كان مرتفعاً ولتحليل البيانات استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية في العلوم الإنسانية .(SPSS)

وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية إلى أن طلبة كلية التربية الثانية يعانون من ضعف وانخفاض في الثقة بالنفس ، وقد تبين أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائيةبين الثقة بالنفس والتحصيل الدراسي لدى الـ لبة ، كما أوضحت النتائج بأن هناك ضعفاً وقصوراً في الثقة بالنفس كانت لدى طلبة الفرع الأدبي ، في حين أظهرت النتائج البحث الحالي بأن الإناث أكثر ثقة بالنفس من الذكور ، وفي ضوء تلك النتائج أوصى الباحث مجموعة من التوصيات أهمها تغير أساليبالتدريس وطرق التعامل مع الـ لبة من خلال التعامل الديمقراطي عبر قنوات المناقشة ، والحوار وتكليف الـ لبةبالأنشـ ة الجماعية ، وتوفير فرص التعليم الاجتماعي ، والتفاعل مع الآخرين وتنمية المهارات المختلفة لدى الـ لبة التي تمكنهم من اكتساب التقدير والاحترام الذاتي لأنفسهم ، وتمكنهم

من التكيف مع الوسط الأسري الاجتماعي مما يعزز حالة التكيف الشامل مع مختلف الأوضاع الدراسية ، والاقتصادية ، والأسرية ، والاجتماعية ، ويحقق لهم الثقة العالية بأنفسهم وبمن حولهم ، والذي بدوره سينسحب إيجابياً على عملية التقدم في التحصيل الدراسي

مشكلة البحث :

نعيش الآن في عصر يزداد فيه تدفق المعلومات وتسارعها ؛ مما يستدعي إعادة النظر في النظام التربوي بحيث يساعد على اكتساب مهارات جيدة للـ لبة تساعدهم في التكيف مع هذه التغيرات ، ويقلل قدر الإمكان من الصراعات والإحباطات وضعف الثقة بالنفس .

ومن الملاحظأن الـ لبة في مجتمعاتنا غير قادرين على اختيار نوع الدراسة الذي يتناسب مع قدراتهم ، وإمكاناتهم وميولهم ، بحيث يستـ يعون التكيف ، ومجاراة التغيرات التي نشهدها في هذا العصر ، وذلك بسبب القصور في أنظمةالتعليم ومختلف أنشـ ته ، إضافة إلى ذلك أسهمتالهوة الكبيرة بيننا وبين المجتمعات المتـ ورة في خلق الكثير من المشكلات ، والأمراض الاجتماعية ، والنفسية ، مما جعل شريحة كبيرة من الشباب تشعر بالعجز ، والقصوروعدم القدرة على مجاراة التـ ور التكنولوجي ومتـ لباته (نشوان ، ١٩٩٧ ، ص٢ ٢) .

ومن الواضح أن عملية الثقة بالنفس تتأثر بمجموعة من المتغيرات ، والحياة الجامعيةتنـ وي على بعضها بحيث تجعل الـ لبة يجيدون التعامل معها من خلال مستوى ثقتهم بأنفسهم ، ويبدو أن التحصيل الدراسي أحد هذه المتغيرات ، وهو يتأثر صعوداً أو هبوطاً بمستوى ثقة الـ الب بنفسه ، والذي يرتبط إيجابياً بعملية التحصيل الدراسي ،فتجعله مؤشراً لارتفاع مستوى الثقة بالنفس لدى الفرد ، وذلك لأن الفرد عندما لا يكون قادراً على إعـ اء استجابات تقوده إلى النجاح والرضى عن النفس ؛ فإنه قد يواجه بعض الصراعات تؤدي به إلى الشعور بالقلق ، وعدم الثقة بالنفس (رمزي ٦ ١٩ ، ص ٥٣) .

ويبدو أن مفهوم الثقة بالنفس يرتبط ارتباطاً موجباً بمجموعة من المتغيرات منها : تقبل الذات والآخر ، والتعايش مع الآخرين ، والتوافق مع النفس ، ومع البيئة ، والواقع المعاش ، والتوافق الأسري ، والدراسي ، والاجتماعي ، والصحي ، والنفسي ، كذلك اتجاهات الفرد الإيجابية نحو نفسه ونحو الآخرين أيضاً من أهم العوامل التي ترفع مستوى الثقة بالنفس ، ويبدو أن العديد من طلبتنا الجامعيين لا يهمهم هذا الجانب ، ولم يعيروا عملية الثقة بالنفس والاعتماد عليها أي اهتمام ممما يؤدي بهم إلى الاضـ راب ، وعدم التوافق الشخصي ، والاجتماعي ، والدراسي .

إن حياة الأفراد ومنهم طلبة الجامعة معرضة للمواقف والأحداث الصعبة المتعددة التي تتـ لب منهم الاستجابة لها بشكل سليم وفاعل ، وبثقة عالية بالنفس والاعتماد عليها في مواجهة هذه المواقف والتغلب عليها .

إن ثقة الإنسان بنفسه تدفعه إلى المزيد من النشاط والعـ اء ، وتحقيق الإنجازات لأرالنـا س بـ بعهم يرغبون في تلبية جميع حاجاتهم ومتـ لباتهم ، وتحقيق ميولهم ، ورغباتهم وتحقيق طموحاتهم في بذل أقصى الجهود والـ اقات لتحقيق ذاتهم ، كما أن ضعف ثقة الإنسان بنفسه قد تعرضه إلى مختلف المواقف ، والضغوط ، والإحباطات ،

والتعب النفسي الذي يؤثر في ممارسة النشاط ويقلل من إنتاجيته وتحصيله ، فضلاً عن التأثير فيه من خلال أسلوب تعامله مع الآخرين ولاسيما المحيـ ين بـه (نجاتي ، ١٩٩٤ ، ص ٢) .

وتشير الدراسات والبحوث العلمية أن الإنسان الواثق بنفسه يملك القدرة التي تمكنه من مواجهة مختلف المواقف الصعبة والضغوط ، ويحقق الـ موح والإنجازات ، كما تشير هذه الدراسات في مجال التربية والتعليم أنه يشترط في الـ الب الجيد التمتع بالقدرات المعرفية في تخصصه وقدرات لغوية ومهارات اجتماعية وسمات شخصية معينة مثل : السيـ رة ، وتحمل المسؤولية ، والاتزان الانفعالي ، والثقة بالنفس ، والمرونة ، والتواصل (الديب ، ٢٠٠١ ، ص ٢٠) .

ويبدو أن بعض طلبة الجامعات يعانون من مشكلات عدة لعل أبرزها : مشكلات الثقة بالنفس ، والتوافق مع الذات ومع الآخرين ، مما ينعكس سلبياً على تحصيلهم الدراسي ، وإذا كانت الثقة بالنفس تعد من الأهداف الأساسية للصحة النفسية الجيدة ؛ فقد نال هذا الموضوع اهتمام العديد من علماء النفس إذ يشير (Rogers) إلى أن الشخص الواثق من نفسه يعدّ متمتعاً بصحة نفسية جيدة ويستـ يع تحقيق ذاته ، والتكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه .

ومن خلال ممارسة الباحث للعمل الأكاديمي وتدريسه لبعض المواد النفسية والتربوية لعقدلا بأس بها يلاحظ بأن هناك بعض الـ لبة يمتلكون قدرات عقلية واستعدادات وميول دراسية واضحة ؛ إلاّ أنهم لا يحصلون على معدلات مرتفعة في التقويم النهائي للمواد الدراسية ، وهناك شكوىمستمرة لدى الـ لبة حول هذه الوضع ، ومن خلال التتبع ، والدراسة ، وبحث بعض الحالات اتضح أن هؤلاء الـ لبة يعانون من ضعف وقصور في ثقتهم بأنفسهم وإمكانياتهم وقدراتهم ، مما دفع الباحث إلى البحث ، ومحاولة الكشف عن العلاقة بين الثقة بالنفس لدى الـ لبة وتحصيلهم الدراسي ، وذلك لأن دراسة هذه العلاقات وتأثيرها فيعملية التحصيل الدراسي سوف يساعد في استغلال ايجابياتها لتعزيز تعلم الـ لبة ، وتفادي التأثيرات السلبية لها من خلال تقديم العون والمساعدة للـ لبة ، والتوجيه والإرشاد للتغلب ومواجهة قصور الثقة بالنفس ، إضافة إلى ذلك يمكن من خلال متابعة الـ لبة نفسياً وسلوكياً تقديم العون والمساعدة للتخلص من السلبيات التي تعترضهم ، وتجعلهم يفتقدون ثقتهم بأنفسهم وتدعيم وتنمية ثقة الـ لبة بأنفسهم قد يمكنهم من التحصيل الجيد والنجاح والتفوق الدراسي .

- أهمية البحث :

تعدّ عملية الثقة بالنفس من الموضوعات المركزية المهمة في علم النفس ، وعلم النفس الاجتماعي والتربوي إذ ينظر إليها العاملون في هذه الميادين على أنها تمثل بعداً رئيساً في فهم الشخصية ، إذ لا يمكن تحقيق فهمٍ واضحٍ للشخصية أو السلوك من دون المعرفة أو التحقق من عملية الثقة بالنفس ، (الشيخ ، ٢٠٠٠ ، ص٣) .

وثقة الإنسان في نفسه لها دور كبير في نمط السلوك ، والتكيف الشخصي ، والاجتماعي ، والنفسي مما جعلها مجالاً لدراسة الكثير من العلماء ، كالعالم (باندور) والعالم (روجرز) اللذين أوضحا أن الثقة بالنفس ترتبط بالعديد من المتغيرات في الشخصية الإنسانية ، وتؤثر في عملية التكيف والاستقرار النفسي ، وترفع من قيمة الفرد الشخصية ،

والاجتماعية ، وتمكنه من تحقيق الكثير من طموحاته ، وأن الأفراد الذين لديهم ثقة عالية بأنفسهم يميلون إلى السلوك المرغوب اجتماعياً ، ويحققون التقبل والتقدير والنجاح ، ولا يجدون صعوبة في عملية التكيف مع الآخرين (حسين ، ١٩٧ ، ص ١٢٥) .

وطلبة الجامعة هم في مرحلة النضج الفكري والانفعالي ، وفي مرحلة تحمل المسؤولية الشخصية والاجتماعية ، ويعدون في أمس الحاجة لتكوين ثقة عالية بأنفسهم تمكنهم من الاستقرار ، والاطمئنان ، والقدرة على مواصلة الدراسة باقتدار ، ونجاح وتفوق ، والتحصيل الدراسي يعد من المتغيرات المهمة التي أعارها التربويون والباحثون الاهتمام الكبير في دراسة المتغيرات المختلفة التي تقوم بدورٍ فعالٍ في التأثير فيه ، والثقة بالنفس أحد أهم هذه المتغيرات التي تقومٍ بدورٍ كبيرٍفي عملية التحصيل الدراسي لدى الطلبة لما تمثله من استقرار نفسي ، وتوافق مع النفس والمجتمع.

وقد أوضحت إحدى الدراسات أن علاقة الثقة بالنفس بالتحصيل الدراسي تكاد تكون علاقة ارتباطية جدلية ؛ فالثقة بالنفس تؤدي إلى التحصيل الجيد ، والتحصيل الجيد يؤدي إلى التدعيم وتعزيز الثقة بالنفس ، كما أن انعدام الثقة بالنفس يؤدي إلى ضعف التحصيل ، وضعف التحصيليؤدي إلى اضطراب وزعزعة الثقة بالنفس (رمزي ، ١٩٩٦، ص ٥٥)

وقد أوضحت دراسة أخرى أن الخصائص التي تؤدي إلى زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلبة ليست ارتفاع نسبة الذكاء فحسب ؛ بل هناك خصائص أخرى تساعد على عملية التحصيل منها : الدافعية ، والاستعداد والخبرات السابقة ، والتوافق الشخصي والاجتماعي ، ومستوى الطموح والميول ، والاهتمامات الخاصة ، والظروف الاجتماعية والأسرية ؛ وكل ذلك له علاقة في الثقة بالنفس (ناجي ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٠) .

واستيعاب الطلبة لمفهوم الثقة بالنفس ، والاعتماد عليها له أهمية كبيرة في تدعيم الجوانب المعرفية والثقافية ، والاجتماعية ، والعلمية ، إذ إن الثقة بالنفس لدى الفرد تعدّ منذ القدم لفهم الحياة ، وتقبلها وتحمل مسؤولياتها المختلفة ، والعملية ، التربوية ، والتعليمية ، والتنشئة الأسرية ، والاجتماعية لابد أن تدعم هذا المفهوم ، وتنميه لدى الأبناء ؛ لما له من أهمية بالغة في توفير الدعم والمساندة للأبناء لدخول معترك الحياة التي تبدأ أولى خطواتها في الجامعة .

وضعف الثقة بالنفس ينعكس سلبياً على القيام بواجبات الفرد ، والقيام بأدواره المختلفة ويؤثر في تفاعله ومشاركته في النشاطات الاجتماعية ، ومن ثم يؤدي إلى اهتزاز الشخصية ، والشعور بالغبن ، وقد يؤدي إلى الضيق والتوتر النفسي ، كون الثقة بالنفس تعدّ من أهم أبعاد تكوين الشخصية وتقوم بدور كبير في حياة الطالب الجامعي . (نشوان ، ١٩٩٧ ص ٢) .

إن دراسة العلاقة بين الثقة بالنفس للطلبة وتحصيلهم الدراسي سيساعد كلاً من المدرسيين ، والمرشدين التربويين ، والأسرة ، وأفراد المجتمع ، وغيرهم من المعنيين بشؤون التربية والتعليم على تخطيط برامج تربوية نفسية مناسبةيمكن أن تساعد الطلبة على تنمية وتعزيز ثقتهم بأنفسهم ، وتدعيم هذه الثقة ، وتعزيزها من خلال هذه البرامج ، كما يمكن لنتائج هذه الدراسة أن تساعد في تحديد أفضل الطرائق والوسائل التي تزيد ، وتعزز ، وتدعم عملية الثقة بالنفس لدى الأبناء وتعمل على التفاعل الإيجابي ، وتحسين مستواهم

الدراسي ، وتعد هذه الدراسة من الدراسات التربوية التي تعالج أحد المشكلات التربوية وهي عملية التحصيل الدراسي لدى الـ لبة والتي تتـ لب البحث والفحص عن المتغيرات التي تؤثر في مستوى التحصيل ؛ ومنها الثقة بالنفس ، والتي قد تتفادى الكثير من عملية الهدر التربوي الناجم عن هذا الجانب (رمزي ٦ ١٩ ، ص ٥٥) .

والثقة بالنفس إحدى المتغيرات التي تؤثر في السلوك الإنساني ، تقوم بدور بوتقة (قولبة) الشخصية واستقرارها ، وطلبة الجامعة يعدون من أهم شرائح المجتمع التي يجب الاهتمام بها من خلال تدعيم وتنمية ثقتهم بأنفسهم ، ليتمكنوا من التقدم ، والنمو ، وتحقيق النجاح ، والتفوق العملي، وتحقيق طموحاتهم المستقبلية ، وتكمن أهمية البحث في أن عملية الثقة بالنفس تجعل الفرد يرفض السلبيات والقصور ، ويعمل علىنمو وتـ وير نفسه ، والارتقاء بها إلى الأفضل والأحسن من خلال الحب والعمل والإنجاز ، ويسعى إلى تـ وير ما هو قابلللـ وير ، ويبتعد عن الخنوع ، والذل ، والهوان ، والثقة بالنفس تجدد طباع الفرد ، وسماته ، وخصائصه ، شخصيته ، وأسلوب تعامله ، وترتبط بتكوينه الأسري والشخصي ، والوظيفي ، والاجتماعي .

والثقة بالنفس تجعل الفرد يتجه نحو التغير الإيجابي المتواصل في كل جوانب شخصيته ، كما تمكنه من تحقيق أقصى إشباع ممكن لحاجاته وفق مفاهيم الواقعية ، والمسؤولية ، والصواب ، والالتزام بالمعايير الاجتماعية ، وتجعله يتعامل مع الصعب والمستحيل على أنه ممكن (الخليفي ، ٢٠٠٢ ص ١٥٦-١٥٧) .

فمثلاً الـ الب الذيخـ ط لدراسته من منظور ثقته بنفسه ، والاعتماد عليها ، وثقته بـ موحاته ، وميوله ورغباته يمكنه أن يحقق الـ موح والنجاح والتفوق في هذه الدراسة ؛ بخلاف الـ الب الذي يتعمد على الآخرين في تحديد طموحاته ، وميوله الدراسية ، وبما أن مفهوم الثقة بالنفس مرتبط ومتأثر بمتغيرات أخرى أسرية اجتماعية ؛ فإن أهمية هذه الدراسة تكمن في جلب أفراد الأسرة ، وأفراد المجتمع عموماً ، والمربين ، والمدرسين خصوصاً إلى تقدير دورهم الخـ ير في تنمية مفهوم الثقة بالنفس لدى الأبناء ، كما يجب عليهم أيضاً العمل على تنمية مفهوم موجب للثقة بالنفس مرن وسوي لدى الأولاد ، والتلاميذ ، والأبناء من خلال إعـ ائهم الخبرات الملائمة ، وتهيئة المناخ النفسي في الأسرة وفي المدرسة ، مما يؤدي ثماره في العملية التربوية والدراسية ، وفي عملية بناء الإنسان والحياة السليمة عموماً ، كون هذا العصر يتـ لب من كل فرد أن يتعمد على نفسه ، وأن يثق بها ؛ فالحياة أصبحت صعبة ، وتكاليفها مرتفعة ، ولا بد لكل فرد إيجاد سبل العيش الكريم والمناسب له من خلال اعتماده على نفسه ، وثقته بها .

كما ترتبط أهمية البحث الحالي أيضاً بأهمية الموضوع نفسه ؛ إذ إنه يهدف إلى دراسة العلاقة بين الثقة بالنفس والتحصيل الدراسيلدى الـ لبة في المرحلة الجامعية ؛ إذ إن الثقة بالنفس في هذه المرحلة تعد منالحاجات المهمة للـ لبة كونها مرحلة الإعداد للحياة المستقبلية ، وإذا لم يعتـ الـ لبة على ثقتهم بـأنفسهم ؛ فإنهم سيصبحون عالة على أسرهم ، وعلى الآخرين ، وعلى المجتمع في المستقبل ، (مرسي ٩ ١٩، ص ١٩١) .

تعريفـالمصـ لحات :

- الثقة بالنفس : هناك مفاهيم عدة للثقة بالنفس منها أن الثقة بالنفس هي : المفهوم أو الأسلوب الذي يستجيب به الأفراد للمثيرات لكونها مصدراً للتأثيرات و التأثر ، كما أنها تعرف بأنها قيمة :الفرد عن نفسه وتقديره لها ، وقد تحتوي الثقة بالنفس ذلك التنظيم الإداركي الانفعالي الذي يتضمن استجابة الفرد نحو نفسه ، ونحو المواقف المختلفة كما تظهر ذلك في الأقوال والأفعال التي يقوم بها، (رمزي ، ١٩٩٦ ، ٥) .
- ويعرف (الشفيرات ،٢٠٠١) الثقة بالنفس - بأنها الأفكار والمعتقدات التي يكونها الشخص عن نفسه من خلال معرفته بقدراته ، وميوله ، وحاجاته لتحقيق درجة من التوافق والنجاح ،
- أما التعريف الإجرائي للثقة بالنفس – فيعتمدالدرجة التي يحصل عليها الطالب في كلية التربية على الأداة (الاستبانة) الثقة بالنفس المصممة في هذا البحث .
- التحصيل الدراسي :

قد يكون هناك اتفاقٌ إلى حدٍ كبيرٍ بين الباحثين التربويين على أن مستوى الإنجاز في المواقف التعليمية هو الذي يحدد ماهية هذا المصطلح ، فقد أوضح (ويستر) أن التحصيل الدراسي في أداءالطالب في الصف أو الكلية من الناحية الكمية والنوعية ، كما يبين (شلبن) أن التحصيل الدراسي هو عبارة عن مستوى الإنجاز والكفاءة في العمل الدراسي ، كما يشير (جود) أن التحصيل هو : مقدار المعرفة التي تم تحصيلها خلال فترة الدراسة ، وعملية النمو في معرفة الموضوعات الدراسية ، والتي يستدل عليها من خلال درجات الاختبارات والتقديرات التي يحصل عليها الطالب.

ويعرف ناجي ،٢٠٠٢) التحصيل بأنه ما يصل إليهالطالب في تعلمه وقدراته على التعبير في ما تعلمه (ص ١٣).

والتعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي - ينحصر بالمعدلات والدرجات التي يحصل عليها الطالب عند تقديمه للاختبارات التي تقيمها الكلية في نهاية كل فصل دراسي من خلال نتيجة تقديرات المواد المختلفة التي درسها ، ويتم تعرّفها من خلال النتيجة النهائية من السجل الأكاديميللطالب .

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل البيانات لتعرّف على عملية الثقة بالنفس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى الطالبة من خلال اختيار عينة جزئية ممثلة للطالبة هطالبة في السنة الثانية الثالثة من كلية التربية الثانية بجامعة البعث في الأقسام العلمية والأدبية ، والذين بلغ مجموعهم (٣٠٠) للعام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨.

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى الآتي :

١ –قياس الثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية الثانية - جامعة البعث

٢ - إجراءالمقارنة بين الطالبة الحاصلين على المعدلات المرتفعة والطالبة الحاصلين على المعدلات المنخفضة في متغيرات الثقة بالنفس والتحصيل الدراسي

٣ – كشف العلاقة الدالة إحصائياًبين مستوى الثقة بالنفس لدى الـ لبة ومتغير الجنس والتخصص الدراسي .

فرضيات البحث :

١ – هناك علاقة إيجابية بين الثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية الثانية بجامعة البعث ومستوى التحصيل الدراسي .

٢ – هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائيةبين الدرجات التي يحصل عليها الـ لبة (أفراد العينة)، على أداة قياس الثقة بالنفس والدرجات التي يحصل عليها نفس الـ لبة أنفسهم في التحصيل الدراسي .

٣ - لا توجد علاقة ارتباط دالة بين الثقة بالنفس لدى أفراد العينة وبين جنسهم

٤ - لا توجد علاقة ارتباط دالة بين الثقة بالنفس لدى أفراد العينة وبين تخصصهم الدراسي.

حدود البحث :

١ – طلبة كلية التربية الثانية بجامعة البعث - السنة الثانية والسنة الثالثة - الذكور والإناث

٢ – العام الدراسي ٢٠٠٧- ٢٠٠٨م.

عينة البحث :

يتمثل المجتمع ولاسيماعينة البحث الحالي في العدد الكلي لـ لبة كلية التربية الثانية بجامعة البعث وقد دخلوا الاختبارات النهائية للعام الدراسي ٢٠٠٦-٢٠٠٧ وقد حصل الباحث على معدلات الـ لبة من شعبة الامتحانات في الكلية ، كما تم اختيار عينية عشوائية عددها (٦٠) طالباً وطالبة من التخصص العلمي وكذلك (٦٠) طالباً وطالبة من التخصص الأدبي ، والحاصلين على أعلى المعدلات وأدنى المعدلات ، وتم تـ بيق الأداة على هذه العينة .

جدول (١)

إحصائية بإعدادالـ لبة (أفراد العينة) للعام الدراسي ٢٠٠٧- ٢٠

السنة	عدد الـ لبة	العلمي	الأدبي	العينة		المجموع
				العلمي	الأدبي	
الثانية	٧٦	٣٠	٤٦	٣٠	٣٠	٦٠
الثالثة	١	٤٣	٣	٣٠	٣٠	٦٠
المجموع	١٥٧	٧٣	٤	٦٠	٦٠	١٢٠

الدراسات السابقة :

على الرغم من أهمية الثقة بالنفس في تكوين شخصية الفرد وصحته ، النفسية إلا أنه من خلال الرجوع إلى البحوث والدراسات العلمية لا توجد دراسات عربية في علم الباحث اهتمت بدراسة هذا المتغير الذي يشكل موضوع الدراسة ، وتوجد دراسات تناولت متغيرات مختلفة تدور حول الموضوع منها دراسات عن تقدير الذات ، والأمن النفسي ، والحاجات النفسية، كدراسة (كفاني ٩ ١٩) عن تقدير الذات لدى طالبات الثانوية بدولة ق ر ، ودراسة (عبد الوهاب ،١٩٩٩) عن الأمن النفسي لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية ، وعلاقته ببعض أساليب المعاملة الوالدية في جمهورية مصر العربية ، ودراسة (محمود ٧ ١٩) عن مفهوم الذات وعلاقته بمستوى الـ مأنينة والانفعالية على عينة من طلبة المراحل الثانوية مجموعها (١٧٦) في المملكة العربية السعودية ،وطبق الباحث مقياس الأمن وعدم الأمن (لماسو) ، واختار مفهوم الذات في المجال الدراسي وقد أظهرت نتائج الدراسة أنالـ لبة ذوي الدرجات المرتفعة في مفهوم الذات كانوا أكثر شعوراً بالأمنمن الـ لبة ذوي الدرجات المنخفضة ، والتي عبرت عن مفاهيم سلبية عن الذات ، كما أن درجة الشعور بالأمن والـ مأنينة تزداد بزيادة مفاهيم الذات الموجب لدى الـ لبة ، بينما زيادة مفاهيم الذات السالبة تؤدي إلى زيادة مشاعر الخوف ، والتهديد ، والقلق (ص١٠٣ – ١٢)، كما قام (محمود ، ١٩٩٣) بدراسة عن الشعور بالأمن النفسي ، وعلاقته بالمستوى ، والتخصص ، والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بالرياض وطبق عليهم مقياس الأمن – وعدم الأمن وأظهرت النتائج عدم تأثر الشعور بالأمن النفسي بالتحصيل الدراسي ، أو التخصص الدراسي (٤٢٢-٤٣٢).

إجراءات البحث :

أداة البحث :

اعتمد الباحث في قياس متغيرات البحث على الأداة التي تم إعدادها لقياس متغير الثقة بالنفس لدى الـ لبة .

تحديد مجالات الأداة :

بعد الاطلاع على الأدبيات والبحوث ، والدراسات العلمية السابقة التي تناولت هذا الجانب ، وبعد استشارة بعض الخبراء في علم النفس والإرشاد النفسي، وجد أن مجالات الثقة بالنفس تتحدد في ستة مجالات هي :

١ – مجال الشخصية.
٢ – المجال الدراسي.
٣ – المجال الأسري .
٤ – المجال الاجتماعي.
٥ - المجال النفسي.
٦ – المجال الاقتصادي.

إعداد فقرات الأداة :

بعد أن تم تحديد المجالات تم وضع فقرات كل مجال من مجالات الأداة وذلك بعد الاستعانةباستبيان استطلاعي تم تطبيقه على عينة من مجتمع البحث بلغت (٥٠) طالب وطالبة ، ومن خلال الاستعانة بالدراسات والمقاييس السابقة التي تناولت هذا الجانب أو إحدى متغيراته تمت صياغة (٧٢) فقرة موزعة بالتساوي لستة مجالات .

صدق الأداة :

قام الباحث باستخراج الصدق الظاهري للأداة من خلال عرض فقرات الأداة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال علم النفس والإرشاد النفسي والتربوي في كلية التربية الثانية بجامعة البعث ، وبعد تحليل آراء الخبراء ومعالجتها إحصائياً باستخدام مربع كاي لعينة واحدة تم حذف (١٢) فقرة من فقرات الأداة التي لم يوافق عليها الخبراء ، واستبقيت (٦٠) فقرة حددت (١٠) فقرات لكل مجال من المجالات الستة.

ثبات الأداة :

فقد تم حسابه بطريقة كرونباخ الفا لحساب معامل الاتساق الداخلي باستخدام برنامج الإحصائي SPSS إذ بلغت قيمته (٠.٩١) وهو معامل ثبات مرتفع ومناسب لإغراض البحث الحالي .

الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث الحالي :

بعد تفريغ البيانات استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل البيانات في الحاسوب.

عرض النتائج ومناقشتها:

بعد تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً توصل الباحث إلى النتائج الآتية :-

١ –قياس الثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية الثانية ، جامعة حماة:

تحقيق هذا الهدف من خلال تطبيق الأداة الخاصةبقياس الثقة بالنفس على عينة البحث التي بلغت (١٧٢.٢٥) ، والانحراف المعياري .

(٢٢.٢٠) ، بينما الوسط الفرضي (١٥٠) ، وبعد استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وجد أن القيمة التائية المستخرجة كانت (٤.٢١٢) ، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ؛ مما يشير إلى أن طلبة كلية التربية الثانية يعانون من ضعف وانخفاض في الثقة بالنفس ، والجدول الآتي يوضح ذلك .

جدول(٢)
يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المستخرجة لعينة البحث على أداةقياس الثقة بالنفس

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية	مستوى الدلالة
١٢٠	١٧٢.٢٥	٢٢.٢٠	١٥٠	٤.٢١٢	٠.٠٥

وهذه النتيجة الخاصة بالـ لبة يمكن أن تشير إلى ضآلة وانخفاض الثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية الثانية بجامعة البعث ، مما يدل على وجود قصور في تنمية هذه الثقة لدى الـ لبة في مختلف المجالات الشخصية ، والدراسية ، والأسرية ، والاجتماعية ، والنفسية والاقتصادية ، والتي تضمنهاالمقياس ، وهذا القصور والضعف قد يكون ناتجاً عن جوانب مختلفة منها ثقافة الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية من عدم متابعة الأبناء ، ومنحهم أدواراً اجتماعية في محيط الأسرة تعودهم وتنمي ثقتهم بأنفسهم ، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت دراسة (الخليفي ،١٧٠) من أن الثقة بالنفس تتأثر بـ بيعة التربية والحماية الوالدية التي يقدمها الوالدان للأولاد خلال عملية التنشئة ؛ إذ تبين أن الحماية الزائدة التي ينالهاالأولاد ، وعدم إعـ ائهم الفرص والدور في الاعتماد على أنفسهم قد يكون لها انعكاسات سلبية على تدعيم الثقة بالنفس ، كما يمكن أن ترتبط عملية ضعف الثقة بالنفس لدى الـ لبة إلى عملية الاستقرار النفسي ، والاقتصادي ، والأسري ، والاجتماعي الذي يؤدي إلى إشباع الحاجات الأساسية التي تتمثل بتوفير الغذاء ، والمسكن المناسب ، وبعض الحاجات في مواصلة التعليم ؛ إلا أن ظروف وحياة الكثير من الأسر وإمكاناتها المادية الشحيحة تجعلها لا تتمكن من توفير ذلك الأمن والاستقرار للأبناء لمواصلة الدراسة ، مما يؤدي إلىزعزعة وتفكك ثقة الـ لبة بأنفسهم وبمن حولهم ، فضلاً عن شحة فرص العمل في المجتمع ، التي تدعم هؤلاء الـ لبة المعوزين الذين يحتاجون إلى مثل هذه الأعمال مع مواصلة الدراسة ، وانعدام المؤسسات والجمعيات الخيرية المختلفة التي تقدم الدعم الاقتصادي لمثل هذه الحالات ،

(Erwin Solomon , 1980, p224).

وتمت الإشارة إلى أن عملية الثقة بالنفس يمكن أن ترتبط بعملية الاستقرار ، وإشباع الحاجات المادية والمعنوية لدى الأبناء التي تعمل على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لهم ، كما يمكن أن تشير هذه النتيجة إلى ما أوضحته الدراسات السابقة من أن عملية الثقة بالنفس قد ترتبط بما يواجه الفرد في الحياة ، وما يحياه من حياة نوعية ، ولا سيما ما تشكله هذه الحياة من تغيرات نوعية مثل: المستوى الاقتصادي ، والمستوى التعليمي ، والحالة الصحية ، و الظروف الاجتماعية والأسرية ، والمتغيرات النفسية المختلفة التي ينبثق عنها مفهوم الفرد عن نفسه ومستوى طموحه ، ودافعيته للعمل والإنجاز ، وتوعية القيم والمعايير التي تحكمه ونظرته للحياة ، وإيمانه بالقضاء والقدر المحتوم ، فضلا عن القدرات العقلية والخبرات

والتجارب الحياتية التي مر بها الفرد ، والتي تتحكم في توعية التفكير واتخاذ القرارات ، كل هذه المتغيرات تؤثر في الفرد وبدرجة مختلفة في سلوكه ، وأفعاله ، وتوعية تصرفاته والمواقف التي تشكل حياته عموماً ومنها اعتماده وثقته بنفسه (الغندور ، ١٩٩٩ ، ٢).

كما أن هذه النتيجة تشيرلدى الـ لبة إلى الأسلوب الدراسي المتبع الذي يعتمد على طول اليوم الدراسيوكثافة الحصص الدراسية التي تقدم للـ لبة بـ رق تقليدية تعتمد على الإلقاء وتقديم الملخصات والمذكرات الدراسية ،هذه الـ رق المتبعة التي لا تترك للـ لبة عملية الاعتماد على أنفسهم في متابعة المعرفة من مختلف المصادر ؛ فضلاً عن انعدام الأنشـ ة العلمية الأخرى داخل الكلية وخارجها ، والتي قد تدعم وتنمي عملية الثقة بالنفس والاعتماد عليها لدى الـ لبة .

٢ - إجراء المقارنة بين الـ لبة الحاصلين على المعدلات المرتفعة والـ لبة الحاصلين على المعدلات المنخفضة في متغيرات الثقة بالنفس والتحصيل الدراسي.

يلاحظ من خلال جدول (٣) أنالوسط الحسابي للـ لبة الحاصلين على أعلى المعدلات الدراسية قد بلغ (٣.٧١٢) ، والانحراف المعياري (٢.٧٦) ، بينما بلغ الوسط الحسابي للـ لبة الحاصلين على أدنى المعدلات الدراسية (٤.) ، والانحراف المعياري (١ .٤) ، وبعد استخدام الاختبارات التائية لعينتين وجد أن القيمة التائية المستخرجة كانت (١١.١٦) وهي أكبر من القيمة الجدولية ، وهي لصالح الـ لبة الحاصلين على أدنى المعدلات الدراسية، وهذه النتيجة تشير بأن وجود علاقة ذات دلالة إحصائيةبين الثقة بالنفس لدى الـ لبة والتحصيل الدراسي ، إذ اتضح أنالـ لبةالذين حصلوا على درجات مرتفعة في مقياس الثقة بالنفس هم أنفسهم الـ لبة الذين حصلوا على معدلات منخفضة في المواد الدراسية ؛ مما يحقق فرضية البحث ، ويمكن تفسير هذه النتيجة التي تشير إلىضعف الثقة بالنفس لدى الـ لبة الحاصلين على أدنى المعدلات الدراسية ، والذي يعود إلى العديد من الظروف والمتغيرات التي قد يتعرض لها الـ الب ، التي تسبب لهم الكثير من الأعباء والمتاعب في حياتهم اليومية والشخصية والاجتماعية وتجعلهم يقصرون ويتخلفون في عملية التحصيل الدراسي ، كما أن الثقة بالنفس قد تكون حالة عامة تنشأ من سوء استخدام الفرد لقدراته العقلية ، أو النفسية ، أو الأسرية ، أو الاجتماعية إذ إن المظاهر العامة لعملية الثقة بالنفس قد تبرز نواحٍ عدة منها : النقص الفعلي المتزايد في الكفاءة الإنتاجية للفرد وشعور ذاتي في الضيق ، والألم ، والقلق المتزايد في بعض المواقف ، وهذا ما أشار إليه غالب الـ لبة الحاصلين على أدنى المعدلات الدراسية في الاستجابة على الأداة إذ حصلت هذه الفقرة على أعلىدرجات الـ لبة ، وكذلك على فقرات الخضوع والاستسلام لبعض المواقف في الأداة ، وهذه النتيجة تتفق مع ما أشار إليه (راجح ، ١٩٧٣ ، ٣١٦) من أن الكفاءة الإنتاجية والقصور في الأداة يقلل وينخفض لدى الأفراد الذين لديهم قصور وضعف في ثقتهم بأنفسهم .

جدول(٣)
يوضح المتوسـ ـات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، والقيم التائية المستخرجة لعينة الـ لبة الحاصلين على أعلى وأدنى المعدلات .

بيان	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المستخرجة	مستوى الدلالة
الـ لبة الحاصلين على أعلى المعدلات الدراسية	٦٠	٣.٧١٢	٢.٧٦	١١.١٦	٠.٠٥
الـ لبة الحاصلين على أدنى المعدلات الدراسية	٦٠	.٤	٤. ١٢		

٣- هل تؤثر مستوى الثقة بالنفس فيتحصيل الدراسي للـ لبة وتخصصهم

يشير جدول (٤) إلى وجود ضعف وقصور في الثقة بالنفس كانت لدى طلبة الفرع الأدبي ، وهذه النتيجة قد تكون بسبب الأعداد الكبيرة في الفرع الأدبي ، و التي جعلت العدد الكبير للـ لبة الحاصلين على أدنى المعدلات الدراسية ، أو بسبب الضغوط في المجال الدراسي الذي يهمل فيه الـ لبة عملية الدراسة والحضور والمتابعة ويعتمدون على المذاكرة النهائية في آخر العام قرب الامتحانات ، بخلاف طلبة الفرع العلمي الذين تعودوا على دراستهم الحضور اليومي والمتابعة والاشتراك المتواصل بالدرو س العملية فضلا على الالتزامات الأخرى التي جعلتهم في حالة مستمرة من الجد والاجتهاد ، أو قد تكون ناتجة لأسباب عوامل أخرى تدخل ضمن المتغيرات التي تم إيضاحها سابقا.

جدول (٤)
يوضح المقارنة في الثقة بين طلبة فرعي العلمي والأدبي

العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المستخرجة
الفرع العلمي	٦٠	١.٤٦	٧.	٦.٥٦٤
الفرع الأدبي	٦٠	٩٥.٧٣	٩.١٢	

٤ - هل تؤثر مستوى الثقة بالنفس فيتحصيل الدراسي للـ لبة وجنسهم

نظراً لعددالـ البات الذي كان لا يتناسب مع عددالـ لاب في عينة المقارنة فقد اضـ ر الباحث إلى إجراء المقارنة بحسب استبيانات عينة الـ لبة حتى لا تتأثر نتيجة المقارنة ، إذ إنعينة الـ لاب المشاركين في هذا البحث (٢٠) ، وبلغ طلاب الفرع العلمي (١٠) ، والفرع الأدبي (١٠)وبناء على ذلك تم اختيار عينة عشوائية للـ البات منهن (١٠) طالبات من الفرع العلمي و (١٠) طالبات من الفرع الأدبي وفقاً لعينة الـ لاب .

جدول (٥)
يوضح المقارنة في الثقة بالنفس لدى الـ لبة وفقا لمتغير الجنس

البيان	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية
الـ لاب	٢٠	٣٦.٤٣	٢. ٣	٢.٥ ٥
الـ البات	٢٠	٣٤.٢١	٢.٢٧	

من خلال جدول (٥) نلاحظ بأن النتيجةكانت لصالح الـ البات ، وتوضح بأن الإناث أكثر ثقة من الذكور بأنفسهن ، وقد يرجع ذلك إلى العوامل الأسرية والاجتماعية في سورية ، التي توفر الإمكانيات المختلفة لاستقرار الإناث إضافة إلى المساعدة والدعم الكبير الذين يقدمان لهن مما يجعلالـ البات يتحفزن إلى تحيق الانجازات ليعوضن جوانب النقص التي قد يشعرن بها أمام الأبناء ، ودحض النظرة الاجتماعية باعتبارهن أقل شئناً من الأولاد ، وهذا ما يتفق مع ما قدمته الدراسات السابقة من الـ البات يمتلكن خصائص سيكولوجية إيجابية تدفعهن إلى تعزيز ثقتهن بأنفسهن ، نظرلـ بيعة الحياة الصعبة التي يشعرن بها ، والتي تدفعهن إلى تحقيق أكبر قدر ممكن من المعرفة والإنجاز.

التوصيات :

١- أظهرت نتائج البحث أن الثقة بالنفس ذات علاقة إيجابية بمتغير التحصيل الدراسي لدى الـ لبة الناجحينوذات علاقة سلبية لدى الـ لبة الراسبين ، وبما أن الثقة بالنفس تتأثر بالعديد من المتغيرات منها العلاقات الشخصية ، والاجتماعية ، والتنشئة الأسرية ، والاجتماعية ، والتقبل ، والمشاركة من قبل الآخرين والإعتياد على تحمل المسؤولية ، وطرق وأساليب التدريس المقدمة ، لذلك فإنه من المفيد بالنسبة للمسؤولين عن العملية التربوية والتعليمية ، تغيير أساليب التدريس وطرق التعامل مع الـ لبة من خلال التعامل الديمقراطي عبر قنوات المناقشة والحوار ، وتكليف الـ لبة بالأنشـ ة الجماعية ،و توفير فرص التعليم الاجتماعي والتفاعل مع الآخرين وتنمية المهارات المختلفة لدىالـ لبة ، والتي تمكنهم من اكتساب التقدير والاحترام الذاتي لأنفسهم وتمكنهم من التكيف مع الوسط الأسري والاجتماعي ؛ مما يعزز حالة التكيف الشامل مع مختلف الأوضاع الدراسية والاقتصادية ، والأسرية ، والاجتماعية ، ويحقق لهم الثقة العالية بأنفسهم وبمن حولهم ، والذي بدوره سينسحب إيجابياً على عملية التقدم في التحصيل الدراسي .

٢- بما أن نتائج البحث أثبتت أن الثقة بالنفس لها علاقة بعملية التحصيل الدراسي لدى الـ لبة ، وأن عملية الثقة بالنفس تعمل على رفع عملية التحصيل والإنجاز في مختلف الأعمال التي يكلف بها الفرد ، فعليه يمكن للأسرة والمجتمع والمسؤولين عن العملية التربوية والتعليمية تفادي الكثير من التأخر الدراسي والهدر التربوي

والتعليمي من خلال اتباع طرق التربية والتعليم السليمة والصحيحة ، والتي تعمل على تنمية وتعزيز الثقة بالنفس لدى الأبناء ، وابتكار الوسائل والطرق المختلفة التي تعزز وتساعد الطلبة على رفع ثقتهم بأنفسهم من خلال المحيط الأسري ، والاجتماعي ، والمدرسي ، الذي يساعدهم على خفض مستوى القلق ، وزيادة مشاركتهم وتفاعلهم مع المحيط والبيئة الأسرية والاجتماعية والمدرسية من خلال طرق التدريس الحديث ، وإدخال الأنشطة المختلفة للعملية التربوية والتعليمية التي تجعل الطالب متفاعلاً وفاعلاً في العملية التعليمية ، وتعمل على إكسابهم المهارات والمعارف المختلفة التي تمكنهم من تعزيز ثقتهم بأنفسهم ، ومن خلال إدخال برامج الإرشادوالتوجيه النفسي والتربوي إلى المدارس والجامعات الذي يعمل على مساعدة ضعيفي الثقة بالنفس ومنخفضي التحصيل الدراسي على التقدم والاستقرار ومواكبة العملية التعليمية والتربوية بكل ثقة واقتدار .

المصادر :

١- إسماعيل ، نبيه ، مراد ، صلاح ، (١٩٦٦) ، العلاقة بين أنماط التعليم والتفكير والصحة النفسية السليمة لطلاب كلية التربية ، مجلة دراسات تربوية – القاهرة ، علم الكتب ، الجزء الثالث .

٢- البياتي ، عبد الجبار ، وأثناسيوس ، زكريا زكي (١٩٧٧) الإحصاء الوصفي والاستدلالي ، بغداد ، مطبعة الثقافة العالمية .

٣- حسن ، محمود عطا ، (١٩٧٦) مفهوم الذات وعلاقته بمستوى الطمأنينة الانفعالية ، مجلة العلوم الاجتماعية ، الكويت ، جامعة الكويت ، العدد الثالث .

٤- الخليفي ، إبراهيم محمد ، (٢٠٠٢)الفروق بين أداء الجنسين على مقياس محبة الذات ، المجلة التربوية ، العدد (٦٤)، المجلد السادس عشر ، الكويت ، جامعة الكويت ، مجلة النشر العلمي .

٥- الخالدي ، أديب محمد ، (١٩٧٥) سيكولوجيا المتفوقين عقلياً ، ط١، بغداد ، مطبعة دار السلام .

٦- دافيدوف ، لندال ، (١٩٨٣) ، مدخل علم النفس ، ترجمة سيد وآخرون ، القاهرة الدار الوطنية للنشر والتوزيع .

٧- الذيب ، كمال ، (٢٠٠٠) رعاية الموهوب الطلابية من أين تبدأ وإلى أين تنتهي ، مجلة التربية ، مملكة البحرين – وزارة التربية والتعليم ، العدد الثالث .

٨- راجح ، أحمد عزت ، (١٩٧٣) ، أصول علم النفس .

٩- رمزي ، طارق محمود ، (١٩٩٦)مستوى التكيف الاجتماعي المدرسي لطلاب المرحلة المتوسطة في محافظة نينوى وعلاقته بتحصيلهم الدراسي ، مجلة العلوم الاجتماعية ، والمجلد (١٤) ، العدد (٢) ، الكويت – جامعة الكويت .

١٠- الرشيد ، عبد الله ، (١٩٩٤) علم الاجتماع التربوي الأردن ، ط١ ، دار عمان للنشر والتوزيع عمان

١١- زهران ، حامد عبد السلام ، (١٩٩٤) ، علم النفس الاجتماعي ، ط٥ ، القاهرة ، علم الكتب .

١٢- زهران ، حامد ، (١٩٧٧) ، علم النفس الاجتماعي ، ط٤ ، القاهرة .

١٣- الزبيدي ، كامل علوان ، والهزاع ، سناء ، (١٩٩٧) بناء مقياس للصحة النفسية لطلبة الجامعة مجلة العلوم التربوية والنفسية ، بغداد ، العدد (٢٢) .

١٤- الشقيرات ، محمد ، أبو عين ، يوسف ، (٢٠٠١) علاقة الدعم الاجتماعي بمفهوم الذات لدى المعوقين جسدياً ، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية ، المجلد (١٧) ، العدد الثالث .
١٥- الشيخ ، دعدع (٢٠٠٠) مفهوم الذات بين الـ فولة المتأخرة والمراهقة المبكرة ، الكويت ، مجلة الفيصل ، العدد (٢) ، ص٣ .
١٦- صوالحة ، محمد أحمد ، (٢٠٠٢) ، مفهوم الذات وعلاقته بمتغيرات الجنس والصف الدراسي ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، العدد (٢) المجلد (١) ، دمشق – جامعة دمشق .
١٧-عـ ـاء ، محمود ، (١٩٩٣) ، الشعور بالأمن النفسي في ضوء متغيرات المستوى والتخصص والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض ، كتاب النمو الإنساني الـ فولة والمراهقة جدة ، دار الخزيجي .
١-عـ اء ، محمود (١٩) مفهوم الذات وعلاقته بمستوى الـ مأنينة الانفعالية ، مجلة العلوم الاجتماعية الكويت – جامعة الكويت ، العدد ١٥-٣.
١٩- عبد الوهاب ، أماني عبد المنصور ، (١٩٩٩) ، الشعور بالأمن النفسي وعلاقته ببعض أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية ، القاهرة ، مؤتمر الارشاد النفسي السادس، جامعة عين شمس ، المجلد ٦.
٢٠- عليان ، إبراهيم أحمد ، (١٩٩٩) ، ديناميات البناء النفسي لدى مسيئي استخدام المحمول ، المؤتمر الدولي السادس لمركز الارشاد النفسي ، القاهرة ، جامعة عين شمس ، المجلد السادس.
٢١-الغندور ، العارف با الله ، (١٩٩٩) ، أسلوب حل المشكلات وعلاقته بتوعية الحياة ، دراسة نظرية ، مؤتمر الإرشادالنفسي السادس المنعقد في جامعة عين شمس (جودة الحياة) القاهرة ، ١٠-١٢نوفمبر ، المجلد السادس .
٢٢- عباس ، فيصل ، (٢ ١٩) ، الشخصية في ضوء التحليل النفسي ، بيروت ، دار المسيرة.
٢٣- عكاشة ، أحمد ، (١٩) الـ ب النفسي المعاصر ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية
٢٤- مزاج ، عثمان لبيب ، (١٩٧٠) ، أضواء على الشخصية والصحة العقلية ، ط١ ، القاهرة ، دار النهضة العربية .
٢٥- قنديل ، شاكر ، (١٩٩٩) ، التفاعل الإنساني كمدخل لتحسين الأداء التربوي ، المؤتمر السادس لمركز الإرشاد النفسي ، القاهرة ، جامعة عين شمس .
٢٦- الكبيسي ، وهيب مجيد ، (١٩٩٠) ، الإرشادالنفسي بين النظرية والتـ بيق ، بغداد مجلة كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة بغداد .
٢٧- مرسي ، سيد عبد الحميد ، (٩ ١٩) ، الشخصية السوية ، ط٤ ، دراسات نفسية إسلامية.
٢- ناجي ، محمد عبد الله ، (٢٠٠٢) دراسة استكشافية لبعض العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي لـ لبة الجامعة ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، تصدر عن جمعية كليات ومعاهد التربية في الجامعات العربية – دمشق - كلية التربية .
٢٩- نشوان ، محمد عبد الله ، (١٩٩٧) قياس مفهوم الذات لدى الـ لبة ، جامعة الكويت ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، بغداد ، العدد الثاني والعشرين .
٣٠- نجاتي ، محمد عثمان ، (١٩٩٤) ' علم الاجتماع التربوي ، الأردن ، ط١ ، دار عمان للنشر والتوزيع عمان .

References :

- Ronyou ,R.P. J Haber ,A , (1980) , fundamentals Of behavioral statisictically , Fornia , addision , wasty , p. 240
- Nanaally , J .C, (1978) , Psychometric theory now york . MC Graw hill , p.280